

نهج السعادة

[159] اللهم وألحقنا به غير خزايا ولاناكبين (11) [ولاناكثين (خ ل)] ولا نادمين، ولا مبدلين إله الحق آمين. ثم جلس [عليه السلام] قليلاً ثم قام فقال: الحمد لله أحق من خشي وحمد، وأفضل من اتقى وعبد، وأولى من عظم ومجد. نحمده لعظيم غناؤه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه، ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه. ولا يهدأ سناؤه (12) ولا يوهن عراه، ونعود بالله من سوء كل الريب، وظلم الفتن، ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال، ومكاره الامال، والهجوم _____ (11) غير خزايا): غير فضحين وموهونين. ولاناكبين أي غير عادلين عن طريقته. ولاناكثين: أي غير ناقضين لعهد ولانا بدين لدينه. (12) هذا هو الظاهر، والفعل من باب منع أي ولا يسكن ولا يطفأ سناؤه - بفتح السين - أي ضياؤه ورفعته وبهاؤه، وفي النسخة: (ولا يتمهد). والغناء - بفتح الغين المعجمة -: الوفرة وكنرة المال. _____